

حلقة 1 | الآخرة | برنامج النبأ العظيم | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله

بسم الله الرحمن الرحيم احمد الله عز وجل - 00:00:00

العلي الكبير الذي خلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان لا اله الا الله يعبد بعبادات القلوب كما يعبد بعبادات الجوارح فيعبد باليقين

ويعبد بالشكر ويعبد بالصبر ويعبد بالخوف ويعبد بالرجاء ويعبد بالدعاء تماما كما يعبد بالصلاة والزكاة - 00:00:20

والصيام والحج واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن

بسنته واهتدى بهداه الى يوم الدين ايها الاحبة الكرام نسأل الله ان يعلق قلوبنا بالآخرة - 00:00:49

لنسعى لها سعيها ولنعمل لها عملها ولكي نكون من الصالحين فان الامر يوم القيامة هو ان من يصلح يدخل الى الجنة ومن لا يصلح

ويثبت انه لم يعد يصلح يذهب الى المحرقة - 00:01:10

فانه ليس بصالح الى دخول الجنة فنسأل الله ان يجعلنا في هذه الدنيا ممن يبتغون الصلاح ويصلون اليه لتكون يوم القيامة من

الفائزين برضوان الله عز وجل مصيبة لو لم تكن هناك - 00:01:32

تلك الآخرة التي تجعل المسلم يعلم انه ما يصبر على شيء الا ويلقى اجره عند الله عز وجل ونحن ايها الاخوة تحدثنا في لقائنا الماضي

عن اهمية كون او ادراك ان الآخرة هي الحياة الحقيقية للمسلم - 00:01:49

ولذلك عندما انظر في القرآن والسنة اجد ان تعلق المسلم بالآخرة شرط في صلاحه يعني ما ينفعش يبقى صالح الا ان كان يفكر

يحلم يحلم بالآخرة واريد ان ابنه نفسي واياكم يا اخوة الى امر في منتهى الاهمية - 00:02:13

انتم عارفين السرحان لما واحد يسرح انا ما اعرفش يسموها ايه هنا وهنا وهنا انما واحد يذهب به ذهنه يسرح لحظات السرحان دي

هي لحظات الصدق انت حط في ورق في جيبك ورقة وقلم - 00:02:37

كلما سرحت في موضوع اكتب انا سرحت في كذا سرحت في كذا وبعدين اقرأ القائمة اللي انت سرحت فيه ده هو

حقيقة ما في قلبك فلو كنت تسرح في امور الدنيا - 00:02:55

الفلوس شغل كسب العلاقة الزوجية علاقة المالية العلاقات الجاه يبقى هذا هو قلبك فيبتغي الدنيا بكل ما فيها وان وجدت انك تفكر

في منقلبك ومالك فهذا هو قلبك ممتلئ رغبة الى الله عز وجل - 00:03:10

قولوا ماذا يقول ان التفكير في الدنيا غير التفكير في الآخرة وان التفكير في الآخرة شرط صلاحية للمسلم ليكون من اهل الجنة. اسمعوا

هذه الواقعة رجل من الصحابة انا مش بتكلم عني انا وانت بتكلم عن الصحابة. رجل من الصحابة مات - 00:03:32

فجلس الصحابة حول النبي الصحابة ونبي جعل جلس الصحابة حول النبي صلى الله عليه وسلم يقولون يا سلام الله يرحمه كان رجلا

ممتازا ومؤمنا وتقيا ونيثون عليه ربما يثنون عليه بالعبادات. كان بيصلي كثير. كان بيذكر ربنا كان عنده دقن كان بيروح الجامع.

كان كان كان - 00:03:57

فاذا بالمفاجأة ان النبي صلى الله عليه وسلم يترك هذا كله وهو رسول الله ويقول لهم يسألهم سؤالا هل كان صاحبكم يكثر من ذكر

الموت طب وهو مين اللي قاعد طول النهار بين الناس يتكلم عن الموت؟ انما هذا محمد صلى الله عليه وسلم رسول الله يسأل هذا

السؤال لتعلم اهمية - 00:04:26

يقول لهم هل كان صاحبكم هذا يكثر من ذكر الموت قالوا لا يعني ما ما كنا نسمعه كثيرا يتكلم عن الموت فاذا بالمفاجأة ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:04:55

ما بلغ صاحبكم كثيرا مما تذهبون اليه. ما وصلش لكثير من اللي انتم بتقولوا عليه ليه لماذا لان درجة سيطرة الآخرة على ذهنه مش كافية يتكلم عن كل شيء ولا يقول والله لقد اقتربت نهاية الاجل - 00:05:13

يجب ان نعمل للآخرة. هذا الكلام معناه ان المسلم مطالب بان يكثر من ذكر الموت. اذكروا من ذكر هذه بالذات طب انا دلوقتي بتصور الشاب اللي سنه كذا وعشرين سنة ولا بس ايه وقاعد ايه وعلاقاته ايه ايوه هذا هو المطلوب منه ان ان يتوجه - 00:05:35

بكليته الى تخيل الدار الآخرة. ولذلك اقرأوا القرآن. المصحف افتحوا المصحف وانظروا ما فيه ستفاجئون بان القرآن يقول ان في ذلك لاية اية من ايات الله بس لمن لمن خاف عذاب الآخرة - 00:05:57

الله! طب الاية اتت من عند الله لواحد لا يخشى عذاب الآخرة بما فيه الكفاية. ما بتحواش ما بتجيبش نتيجة لان القرآن بيقول ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الآخرة - 00:06:20

واخر اية نزلت من القرآن ماذا يقول الله تعالى فيها؟ يقول واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت الى اخر الاية انما اتقوا يوما اذا - 00:06:36

الايمان بالآخرة شيء لكن كثرة ذكرها والتعلق بها شيء اخر شيء مهم اذا سيطر على الانسان تحقق فيه شرط صلاحية لدخول الجنة. واذا غاب عن الانسان لم يتحقق فيه لم يتحقق فيه هذا الشرط. يقول الله تعالى - 00:06:53

ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها. يا اخوة القرآن لم يقل من سعى للآخرة سعيها. قال من اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا لذلك انا اريد ان اوصل الى القلوب مهم جدا - 00:07:16

اننا نريد ان نخلق في القلب ارادة الآخرة. ارادة الله واليوم الآخر لانه الاية التي قبلها مباشرة تقول من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها ومن اراد الدنيا ارادة الدنيا دي ارادة وارادة الآخرة ارادة اخرى - 00:07:39

دخول الآخرة الى السيطرة على وجدان المسلم وتفكيره وفهمه وادراكه شرط صلاحية. بقول لك الرسول عليه الصلاة والسلام قال لهم صاحبكم الذي مات وبتشكروا فيه وتثنون عليه لم يصل الى كثير مما تظنون انه وصل اليه لانه ما - 00:08:00

كان يكثر من ذكر الآخرة اذا لابد ان نكثر من ذكر الآخرة. ان نرتب كلاما كثيرا في شأنها عارفين بقى مين اللي وقف لنا لما قلنا الكلام ده عشان تعرفوا ان احنا غلبة ومساكين وبيلعبوا بالامة الاسلامية لعب كما يلعبون بالبيضة والحجر - 00:08:20

عارفين مين اللي وقف لنا وقف لنا اعداؤنا واستخدموا الذين وقعوا في فتنة الدنيا وقال له شايف اتفرج شايف الدعاة شاييف الدعاة بيتكلموا ازاى الدعاة عايزين يخدروا الناس قاعدين يقولوا لهم اتكلموا عن الآخرة ما تفكروش في الآخرة. انتم ما عندكوش غير الجنة والنار؟ ما فيش حاجة تانية - 00:08:44

الدين افيون الشعوب هؤلاء قوم يخدرون الناس. ليه يا سيدي قال لانك تكلم الناس عن الآخرة ولا تكلمهم عن الدنيا لا تكلمهم عن اصلاح الدنيا عن الايجابية فيها عن اصلاحها عن تحريكها. انتم عايزين تخدروا الناس تخليهم عايشين بس كده في الآخر - 00:09:13

خيرة وتقعدها تحكوا لهم الجنة فيها ايه وشوية شجر وشوية اناهار. ووقف لنا اعدائنا. والله يا اخوة هذا الكلام بلغ من قلوب المسلمين مبلغا ضخما تعب مسلمين كثير جدا لانه خلاهم يقولوا لأ خلاص احنا نريد ان نتكلم في امور الدنيا - 00:09:36

والحقيقة ان هذا الكلام انا النهاردة هرد عليه لانه هذا الرد مهم اريدكم ايها الاخوة ان تتحصنوا وانتم تعابنون النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون ان تتحصنوا بان تعلموا كيف تناوله الله رب العالمين - 00:09:56

كيف تناول الله رب العالمين النبأ العظيم. الكلام عن الآخرة ليس كلاما عن آ عم الشيخ اليس كلاما عن السلبية عن النيمان ليس كلاما عن التخلف والنوم كما هو في ربما في العقائد الاخرى. وانما الكلام عن الآخرة في الاسلام كلام - 00:10:17

نافع محرك الى الايجابية. بس اصل الجماعة العلمانيين دول هؤلاء الحقيقة ثقافتهم ضعفاء جدا في الثقافة ثقافيا مش فاهمين حاجة.

لم يقرأوا عن الاسلام شيئا. هم قرأوا كتب برة عن بعض - 00:10:44

من اوحى اليهم انما بضاعتهم الثقافية ضحلة جدا لا يقرأون مشكلة عويصة انهم لا يقرأون الاسلام دين يجعل الآخرة هي بذاتها

المحرك لهذه الايجابية في المجتمع وفي الحياة مثلا مهمات الانسان في الدنيا - 00:11:01

افرض ان فيه واحد مؤمن بالله فاذا بالنبي عليه الصلاة والسلام يقول له كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعولهم فيضطر يخرج يشتغل

ويكتسب ولو اراد ان يبقى وان يسكت - 00:11:21

وانه ما يشتغلش الاسلام الايمان بالآخرة هذا الذي يهاجمونه وهو اللي يحركهم. هقول لك حاجة. واحد في مرة كان عنده ثروة كبيرة

ذهب وارصدة في البنوك. فقال خلاص انا احط اموالي في البنوك ومن عائد هذه الاموال اكسب وخلاص وما اشتغلش - 00:11:41

ويأتيه الاسلام ويقول له من امسى كالا من عمل يده تعبان من كثر الشغل امسى مغفورا له فيبقى الراجل عنده في البنك مليون جنيه

بيستثمرهم ولكنه يعمل ليغفر له بسبب العمل - 00:12:02

وبقية الحديث وان نبي الله داود كان يعمل من عمل يده. الحديث يقول ما اكل احد قط خيرا من ان يأكل من عمل يده. وان نبي الله

داود طب اشمعنى نبي الله داود؟ لانه كان ملك - 00:12:20

فلما يكون النبي الملك الذي عنده ملك يأكل من عمل يده. فالاسلام يجعل الانسان يعمل ويتحرك في الحياة ويهتم بها ويتعامل معها

حتى في العمل التطوعي الاجتماعي العمل التطوعي الاجتماعي - 00:12:39

افرض انا راجل خدت صومعة واريد ان اصلي وان اعبد وان اقرأ القرآن وان ابكي فاذا بالاسلام يخرجني اخراجا. يقول لي اطلع شف

الناس ماذا يريدون ماذا يحتاجون؟ طب ده انا معتكف في صومعة. لا اخرج الى المسجد لتنظر اليهم. ولو وجدت انسانا مريضا -

00:13:00

لازم تروح له ويأتي في الحديث يا عبدي مرضت فلم تعدني يوم القيامة يوم الحساب الله تعالى يقول لاحد العبيد لاحد البشر انا

مرضت وانت لم تأتي بزيارتي العبد في موقف الفزع الاكبر يقول يا ربي - 00:13:24

مرضت ايه يا رب؟ يعني كيف تمرض وانت رب العالمين كيف تمرض وانت رب العالمين يا رب؟ انا يعني والله ما عرفت من اين لي ان

اعلم؟ كيف تمرض وانت رب العالمين - 00:13:45

فاذا بالجواب مرض عبدي فلان فلم تعده فلم تزره ولو زرتني عنده. هل ترون ديننا يحرك الانسان من من صومعة الصلاة

ويقول له اخرج رح زور صديقك ولا جارك العيان - 00:13:59

هذه ايجابية في المجتمع الرجل الذي دخل الجنة سقى كلبا يعني ما بتكلمش عن البشر فقط انسان وجد كلبا عطشانا فقال هذا الكلب

بلغ منه العطش مثل ما مثل ما كان ها بلغ منه من العطش مثل ما كان قد بلغني او - 00:14:18

بلغ بي فسقاه فشكر الله له ذلك فادخله الجنة يعني مش ايجابية ده الرسول عليه الصلاة والسلام في مرة من المرات يمشي في

الطريق وجد طفل صغير بيلعب بعصفورة فنهذه قال ان الله يعذب الذين يعذبون هذه الكائنات - 00:14:39

فيا اخوة حتى في الخدمة العسكرية انا اقدر اخذ اعفاء من الجيش وما ادخلش الجيش فاذا بالاسلام يمنعني من هذا يمنعني من

القعود عن الجهاد ويدفعني الى القيام بهذه الخدمة العسكرية - 00:14:59

وان اقوم بواجبي ويمنعوا الفرار من الزحف هقول لك حاجة اكثر البحث العلمي في الكيمياء والفيزياء وما الى ذلك هل تعرفون يا

اخوة والله انا عارف انتم كنتم عارفين الكلام ده ولا ولا ما سمعتهوش - 00:15:17

اجماع علماء المسلمين سلفا وخلفا باجماع انه لو ان العدو متمكن من نوع من انواع السلاح المسلمون لا يعرفون كيف يصنعونه

بافضل مما يعمله العدو زي السلاح النووي والسلاح الكيميائي والسلاح البيولوجي وما الى ذلك. لو ثبت - 00:15:35

انه ان الآخرين من غير المسلمين عندهم هذا السلاح والمسلمون ليسوا متقنين للكيمياء والفيزياء والبيولوجيا والعلم الحيوي وما الى

ذلك بحيث يعملوه اكثر اجمع علماء المسلمين سلفا وخلفا على ان المسلمين جميعا يأثمون - 00:16:03

بدءا من الراجل اللي بيعمل كشري ويبيع فول ويكنس الشارع الى عالم الكيمياء والطبيعة ورئيس هيئة الطاقة الذرية ورئيس هيئة

البحث العلمي ليه لان الاسلام يفرض عليهم البحث العلمي يفرض عليهم ان يتمكنوا من السلاح بافضل من عدوهم - [00:16:22](#)

فهل رأيتم دينا يدفع الى الايجابية الى الحركة وهو يدعو الى الآخرة. لذلك هؤلاء العدو لما يبجوا بيرعبونا ويخوفونا ويقولوا لنا ما تتكلموش عن الآخرة ليس عندكم الا الجنة او النار. نقول لهم انتم لا تفهمون ان الكلام عن - [00:16:41](#)

والنار والايجابية طاقة محرقة دافعة هائلة جبارة توصل المسلمين الى القمم بس انا بقى هقول لكم انا هشرح لحضراتكم الان ايه السبب والله هم لهم حق هقول لكم ليه هم لهم حق - [00:17:00](#)

وساشرح لكم لماذا فعلا هم منصفين في هذا اقول لكم ليه لان الطغاة من ناحية واحيانا الاجهزة الاعلامية واحيانا الصحافة تيجي تعمل ايه خلي بالك بقى من اللي هيحصل ده - [00:17:21](#)

لان انا هاجي على صفحة واحدة واروح مغطي نصها. ساستر نصفها واترك النصف الآخر تيجي اجهزة الاعلام والحكومات وتسمح للدعاة اللي شكلهم لطيف ده لابس عمة ودقن ولابس جلابية وعباية وقاعد يكلم الناس تسمح لهم ان يتكلموا عن الآخرة - [00:17:37](#)

بالقدر الذي يزهد في الدنيا ويشعر ان الدنيا مش مهمة ويشعر بان الدنيا ليست آ دار اهتمام وان فيفضلوا يناموا ويهدوا ثم تمنع هذه الاجهزة سواء اجهزة اعلامية حكومية امنية غيره ها ها - [00:18:01](#)

تمنع الكلام عن الدار الآخرة بالقدر الايه؟ الذي يحرك الايجابية الدافعة تمنع تقول لأ ده ممنوع هيفضل جمهور الامة الاسلامية يتصور ان الاسلام انما يتكلم عن الآخرة كمخدر وافيون ولا يتكلم عنها عن طاقة دافعة محرقة جبارة - [00:18:21](#)

انما تعالى انظر الى الاحاديث تربط بين الآخرة والدنيا ازاى انا ماشي في الشارع لقيت واحد بيتضرب قلت لأ ربنا يعينه بقى معلش انا عايز اروح الحق صلاة الجمعة ولا صلاة العصر في المسجد - [00:18:46](#)

فاذا بالحديث يقول لي انظر الى الربط بين الآخرة والدنيا يقول لا يقفن احدكم موقفا يضرب فيه رجل ظلما ليه قال فان اللعنة اللعنة واللعنة هي الطرد من رحمة الله - [00:19:07](#)

طرد من رحمة الله لا دخول للجنة. فان اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا عنه ياه يبقى انا لما شفته بينضرب فلم ادفع عنه يحصل مشكلة في الآخرة مش في الدنيا - [00:19:32](#)

فيصبح ايجابية الانسان في دفع الظلم حتى شرط لدخول الآخرة لذلك يا اخواني احنا لما هنقعد عبر هذه اللقاءات المتواصلة نتكلم عن الآخرة عن الآخرة عن الآخرة. نحن لا نخدر الناس ولا نومهم - [00:19:50](#)

ولا نجعلهم يعيشون بعيدا عما يحدث في الحياة نحن ندل الناس على سبيل الفلاح في الدنيا والآخرة. امال الآخرة بتعمل ايه لأ انا اقول لك بقى الآخرة بتعمل ايه الآخرة تجعل الانسان يبذل - [00:20:06](#)

يبذل الهدف من انه بيشتغل في الدنيا ليأخذ منها الى انه يشتغل في الدنيا ليعطيها لانه هياخذ يوم القيامة فالدنيا مع طلاب الآخرة يفضلوا يدوها فهي لا تصلح الا على يد طلاب الآخرة - [00:20:25](#)

بصوا للهيمنة الامريكية الناهضة على العالم تجد انه امريكا كل بلد بتدخله تأخذ منه والشعوب تقاوم امريكا انظر بقى الى الهيمنة الاسلامية اذا صح التعبير تجد ان الاسلام في كل بلد كان يدخلها كان يعطيها - [00:20:44](#)

لذلك استقر الاسلام في البلاد لما دخل مصر فضلت مصر الاسلامية دخل ليبيا ظلت ليبيا اسلامية دخل السنغال فضلت اسلامية اندونيسيا بقيت اسلامية. انما دلني على بلد دخلتها الهيمنة الروسية او الامريكية - [00:21:04](#)

ولم تكن هناك ثورة على الامريكان او الروس لا يوجد لان العمل الاسلامي يعطي مش يأخذ وغيره يمتص فالشعوب تشعر انها تمتص لذلك انا ضربت مثل من قبل بالضابط في الجيش - [00:21:21](#)

في فرق بين الجاسوس اللي بيمثل انه ضابط في الجيش عشان يبقى جاسوس يأخذ معلومات يخدم بها العدو والرجل الوطني الذي يعمل في الجيش وقد يفني نفسه وجايز يستشهد ويقتل في سبيل نصرته بلده - [00:21:41](#)

فرق ده زابط وده زابط ولكن هذا يعمل ليأخذ وهذا يعمل ليعطي وضربت مثلا بالمختلس الذي يعمل في الخزائن في خزنة بنك تلاقية بيشتغل يحاول يهرب بعض الاشياء بيشتري شروة رايح ينزل يشتريها يقوم يشتري - [00:21:59](#)

يكلفها مبلغ زيادة شوية عشان ياخذ عمولة اما الامين المؤتمن فليس كذلك الامين بالعكس يحاول ان يوفر للهيئة التي يعمل فيها
فارق بين المختلس والامين بالشركة هذا هو الفارق الذي يطرحه الاسلام ان الآخرة - [00:22:19](#)
تعلم المسلم انه يعطي الدنيا ولذلك احفظوا هذه العبارة يا اخوة كقانون هذه الدنيا لا يمكن ان تصلح ابدا الا على يد طلاب الآخرة هل
سمعتم الحديث الذي يقول اذا قامت الساعة اذا القيامة قامت - [00:22:42](#)
اذا قامت الساعة وفي يد احدكم غرسه غرسه حبة خضرا هيغرسها في الارض اذا قامت الساعة وفي يد احدكم غرسه فان
استطاع الا يقوم حتى يغرسها فليفعل فيه له؟ ده الدنيا خلصت. ده ده القيامة قامت - [00:23:04](#)
القيامة قامت والدنيا خلصت اغرسها فيه لان الدين علمنا الايجابية الاعطاء وايجابية المنح واعطاء والاضافة للدنيا. مش ان احنا نأخذ
منها ونسرق منها ونضيعها هذا هو الفرق ولذلك يا اخوة - [00:23:31](#)
اعدائنا هؤلاء هم الذين يحذرون ان نتكلم عن عقيدة البعث والدار الآخرة لانهم يعرفون انها العقيدة التي توجه المسلم الى اصلاح
الدنيا والى خلق الطاقة الدافعة والى والى انشاء كيان الامة الاسلامية. واحدة ست امرأة - [00:23:49](#)
اقف واحدة امرأة جوزها مات وعندها ولاد يا ترى تروح تضيع ولادها وخلاص وتهتم بنفسها ولا ترعى اولادها؟ انظروا الربط بين
الآخرة والدنيا يقول النبي عليه الصلاة والسلام امر بي الى الجنة يعني لادخلها - [00:24:09](#)
فوجدت امرأة تسابقتني اليها داخلة قبلي فقلت من هذه؟ قيل امرأة حبست نفسها على يتاماها. اهتمت بامرها. ايها الآخرة الوقت
الحقيقة نفذ فنسأل الله عز وجل ان يمكننا من ان نتم في اللقاء القادم ان شاء الله. جزاكم الله خيرا وتقبل الله منا ومنكم - [00:24:30](#)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:54](#)